

180 EX/61

المجلس التنفيذي

الدورة الثمانون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

١٨٠م ت/٦١

باريس، ٣/١٠/٢٠٠٨  
الأصل: صيني

البند ٦١ من جدول الأعمال المؤقت

اقترح إنشاء شبكة لتعلم اللغات عن طريق الإنترنت

مقدم من جمهورية الصين الشعبية

#### الملخص

أدرج هذا البند في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثمانين بعد المائة للمجلس التنفيذي بناء على طلب من الصين.

وترد فيما يلي مذكرة إيضاحية مع مشروع قرار.

وتقدم هذه الوثيقة في إطار السنة الدولية للغات التي أعلنتها الأمم المتحدة أثناء الدورة الحادية والستين للجمعية العامة.

القرار المقترح: الفقرة ٧.

## مقدمة

١ - إن اللغات وتعزيز التعدد اللغوي مسألتان تدرجان في صميم رسالة اليونسكو وأهدافها. فاللغات هي وسائل للتفاهم بين الثقافات والحوار بين الحضارات. ويشكل تعلم اللغات سبيلاً هاماً إلى "بناء السلام في عقول البشر"، ويسهم في تنمية مواطنة فعالة، وتنمية القدرة على المشاركة في الحياة الاجتماعية والشؤون العامة، والانتفاع بالمعارف والتعليم العالي الجودة.

٢ - ويمثل عام ٢٠٠٨ السنة الدولية للغات، التي أعلنتها الأمم المتحدة أثناء الدورة الحادية والستين للجمعية العامة. وإن لليونسكو دوراً مركزياً تؤديه فيما يتعلق بتعزيز تعلم اللغات وتنفيذ القرارات ذات الصلة التي اعتمدها المجلس التنفيذي والمؤتمر العام بشأن تعزيز التعدد اللغوي في المجال السيبرني، كالقرارات ٤١/م٣٢ و ١٧١/ت٥٥ و ١٧٦/ت٢٢ التي تدعو الدول الأعضاء إلى أن تصوغ سياسات وطنية ملائمة بشأن المسألة الحيوية المتعلقة ببقاء اللغات في إطار المجال السيبرني. ويشمل ذلك تعزيز تعليم اللغات، بما فيها اللغة الأم، في المجال السيبرني، وتيسير استحداث أدوات ومواد لتعلم اللغات بالوسائط الإلكترونية، تتضمن موارد للتعلم المفتوح وبرمجيات مشاعة المصدر.

## أولاً - التعلّم المتعدد اللغات والمجال السيبرني

٣ - اعتمد المؤتمر العام لليونسكو في عام ١٩٩٩ مصطلح "التعليم المتعدد اللغات" (القرار ١٢/م٣٢) المقصود به استعمال ثلاث لغات على الأقل في التعليم. فاكتمت كفاءات لغوية في سياق التعليم المدرسي والتعلم مدى الحياة، يؤدي إلى تشاطر حقيقي للمعارف، ويعزز التفاهم بين الثقافات وبناء السلام بين الشعوب. وبإمكان الاستعانة بتكنولوجيات المعلومات والاتصال والبرامج المتاحة عن طريق الإنترنت لتعلم اللغات أن يعجل وأن ييسر تطوير الكفاءات اللغوية لدى الدارسين من جميع الفئات العمرية وأن يتيح الانتفاع على نطاق أوسع بالموارد الخاصة بتعلم اللغات في شتى أنحاء العالم وذلك بتكاليف معقولة.

٤ - فانطلاقاً من هذه الخلفية، تقترح الصين تسخير قدرات تكنولوجيات المعلومات والاتصال لأغراض التقدم في تعلم اللغات، وذلك بإنشاء "شبكة لتعلم اللغات عن طريق الإنترنت" تعمل تحت رعاية اليونسكو.

## ثانياً - الأهداف

٥ - إن الهدف الرئيسي للاقتراح هو الحد من تأثير الحواجز اللغوية، وتعزيز التعبير الثقافي والمبادلات الثقافية، من خلال إنشاء شبكة لتعليم اللغات عن طريق الإنترنت تيسر تشاطر المعارف عن اللغات وتشجع على تعلم اللغات وممارستها.

٦ - وعلى وجه الخصوص، فإن شبكة تعليم اللغات عن طريق الإنترنت ستوفر منطلقاً إلكترونياً متعدد اللغات من أجل ما يلي:

(أ) إعداد سياسات بشأن تعلم اللغات على المستوى الدولي والإقليمي والوطني، وتيسير التعاون الدولي والمبادلات بشأن تعلم اللغات؛

(ب) الإسهام بفضل الإنترنت في ما تظلع به جميع الحكومات والمجتمعات المدنية من أنشطة لمحو الأمية ولما بعد محو الأمية، وتحسين الكفاءات في مجال اللغة الأم وسائر اللغات، لدى جميع الشعوب؛

(ج) تزويد الدارسين في مختلف أنحاء العالم بموارد مفتوحة ويسهل الانتفاع بها لتعلم اللغات وللإطلاع من خلال ذلك على ثقافات أخرى.

### ثالثاً – مجالات العمل ذات الأولوية

٧ - تتمثل أهم الأنشطة في ما يلي:

(أ) إنشاء برنامج يُستخدم عن طريق الإنترنت لنشر الموارد الخاصة بتعلم اللغات ولاستخدام هذه الموارد فعلاً، ويعمل تحت رعاية اليونسكو، ويتضمن وحدات لتعليم وتعلم اللغات، وضبط المصطلحات، وللترجمة بالاستعانة بالحاسوب، وغير ذلك؛

(ب) إتاحة مجموعة من الممارسات بغية صياغة اقتراحات بشأن معايير وقواعد لممارسات تعلم اللغات عن طريق الإنترنت، بما في ذلك نظم تقييم درجات التعلم الذي يجري باستخدام أدوات التعلم عن طريق الإنترنت، واستحداث موارد وأدوات ونظم لتعلم اللغات؛ والتشجيع على استخدام نظم معيارية، بما فيها نظام Unicode، لإتاحة المنتجات الخاصة بتعلم اللغات، على الإنترنت.

(ج) إنشاء فريق دولي لإجراء بحوث من خلال الشبكة بشأن تعلم اللغات، يُكلف بصياغة معايير ومبادئ توجيهية تتعلق بمضمون وجودة مواد تعلم اللغات.

### رابعاً – مشروع القرار المقترح

٧ - بعد النظر في هذه الوثيقة، قد يرغب المجلس التنفيذي في اعتماد القرار التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - وقد درس الوثيقة ١٨٠ م ت/٦١ المتعلقة باقتراح إنشاء شبكة لتعلم اللغات عن طريق الإنترنت، تهدف إلى استعمال المجال السيبرني لترويج تعلم اللغات واستخدامها في الاتصال،

٢ - وإن يضع في اعتباره أن الاقتراح متسق مع غرض ومحتوى "التوصية بشأن تعزيز التعدد اللغوي واستخدامه وتعميم الانتفاع بالمجال السيبرني"،

٣ - يطلب من المدير العام القيام بما يلي:

(أ) عقد اجتماع خبراء خلال الربع الأول من عام ٢٠٠٩ يكلف بدراسة جدوى إنشاء شبكة لتعلم اللغات عن طريق الإنترنت، وإعداد خطة عمل مفصلة تتضمن بيان الآثار المالية وإمكانيات الاستدامة في الأجل الطويل للشبكة التي يمكن

إنشائها، وصياغة توصيات بشأن دور ومهام أمانة اليونسكو في إطار إمكانية إنشاء الشبكة وعملياتها؛

(ب) تقديم تقرير إليه في دورته الحادية والثمانين بعد المائة، عن نتائج عمل الخبراء؛

٤ - ويحيط علماً باستعداد جمهورية الصين الشعبية لتغطية كل التكاليف المحلية لاجتماع الخبراء، بما في ذلك تكاليف الإقامة والمبيت وتكاليف السفر على الصعيد الدولي للخبراء من البلدان النامية؛

٥ - ويشجع الدول الأعضاء الأخرى على الإسهام في هذه المبادرة.